Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS)
ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494
Publisher: Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism, COES&RJ LLC
Online Publication Date: 1st July 2018
Online Issue: Volume 7, Number 3, July 2018
https://doi.org/10.25255/jss.2018.7.3.172.186

The impact of The Characteristics of social networking sites on different values among young people in the society of Jordan

Dr.Talal Al-Qdah, University of Jordan
Dr. Fathi Anabtawi, University of Jordan

Abstract:
This study aimed to identify the level of different values (social, religious and political) among young people in the Jordanian society, identify the most important characteristics of the social sites according to the viewpoint of the respondents, and to identify the impact of these characteristics in the values (social, religious and political) among young people in the Jordanian society.

The study used descriptive analytical, method style survey and inspection which included the sample (386)young people in the Jordanian society, the questionnaire was used as a tool to collect data and use the software (SPSS) t-test for independent sample and test F-test and test one way a nova to reveal the relationship between the variables.

The most significant results of the study the presence of effects of social networking on the social values prevalent among young Jordanian, and the content of the these social sites exercised significant effect on social and religious values, and the sailing for those locations contribution in influencing the political values.

Regarding the recommendations The study has presented many, the most important is the call of civil society institutions to carry out their roles to address the risk of social media and to spread awareness to educate young people about the dangers and threats of negative effects of social networking sites on the value system, which maintains and operates the cohesion of the social fabric of society, where not it is important to prepare young people and rehabilitate them to deal with the computer and its applications and technologies, but more importantly, make them aware of these dangers and threats arising from the use of archeology as well as introduce them to the positive.

Key words:
Characteristics، social values،social communication،youth،Impact

Citation:
Al-Qdah, Dr. Talal; Anabtawi, Dr. Fathi (2018); The impact of The Characteristics of social networking sites on different values among young people in the society of Jordan; Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), Vol.7, No.3, pp:173-186; https://doi.org/10.25255/jss.2018.7.3.172.186.

Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), 7(3), pp.172-186

أثر خصائص مواقع التواصل الاجتماعي في القيم المختلفة لدى الشباب في المجتمع الأردني

إعداد: د. فاطمة عبد الهادي زين العابدين/جامعة البلقاء التطبيقية/الاردن

د.طلال عبدالكريم القضاة/الجامعة الاردنية

د.منال فتحي عنبتاوي/ الجامعة الاردنية

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى مستوى القيم المختلفة (الاجتماعية والدينية والسياسية) لدى الشباب في المجتمع الاردني، والتعرف الى اكثر خصائص المواقع الاجتماعية اهمية حسب وجهة نظر المبحوثين، وما اثر تلك الخصائص في القيم (الاجتماعية والدينية والسياسية) لدى الشباب في المجتمع الاردني.

ولتحقيق هذا الهدف تم تقديم أنموذج افتراضي يعكس العلاقة ما بين متغيرات الدراسة متضمناً فرضية رئيسة ومجموعة من الفرضيات الفرعية. وقد تم تطوير استبانة متخصصة لهذا الغرض تم توزيعها على عينة بلغت (386) وهو ما يناسب مجموع المجتمع الكلي غير المحدد وبعد إخضاع الاستبانة لاختبارات الصدق والثبات تم تحليل البيانات باستخدام وسائل الإحصاء الوصفي والاستدلالي بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود تأثيرات لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والسياسية والدينية السائدة في أوساط شريحة الشباب الأردني وان محتوى المواقع الاجتماعية يمارس تأثيرا معنويا على القيم الاجتماعية والقيم الدينية وان لبعد الإبحار لتلك المواقع إسهاما في التأثير على القيم السياسية.

قد قدمت الدراسة عدة توصيات من أهمها دعوة مؤسسات المجتمع المدني للقيام بأدوارها تجاه التصدي لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وتوعية الطلبة وشريحة الشباب بتلك المخاطر حول أخطار وتهديدات الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية.

الكلمات الدالة :

خصائص، قيم اجتماعية ، تواصل اجتماعي، شباب،أثر

مقدمة

Social Mediaشهدت السنوات القليلة الماضية ثورة غير مسبوقة في تطور وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الاتصال الإلكتروني من Twitter وتويتر YouTube يوتيوب Face Book من فيس بوك إنترنت وهواتف خلوية، وقد أحدث استخدام هذه الوسائط والوسائل تغيراً واسعا في نمط وشكل العلاقات الاجتماعية والعائلية والاقتصادية والسياسية بشكل عام، وفي القيم الاجتماعية بشكل خاص في الأردن وبقية الدول العربية. ويتفق الكثير من علماء الاجتماع والتربية وغيرهم من الخبراء في مجال الاتصال، على أن شبكة التواصل الاجتماعي قد فتحت عصراً جديداً من الانفتاح الحضاري بين الشعوب، وسهلت بصورة غير مسبوقة عملية Social Media الاتصال والتواصل والتفاعل المباشر وغير المباشر بين جميع شعوب العالم من مختلف الجنسيات والثقافات والعادات، وكسرت كل الحواجز والحدود التي كانت تحول دون مثل ذلك التفاعل بين الناس، فضلا عن أنها سهلت عملية تدفق المعلومات وتبادل الآراء والأفكار بين البشر، وفتحت المجال للشعوب العربية من مختلف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية لتبادل الأفكار والمعلومات والتعرف على أنماط الثقافات والمعتقدات والأعراف والقيم, . (2003صادق،)محولة العالم إلى قرية كونية وأسرة عالمية

وبما أن الشريحة الأكبر التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي هم الشباب والذين يعتبرون مستقبل وعماد التطور والتقدم في الأردن، فقد وجدت الدراسة أنه من المهم معرفة تأثير هذه المواقع على القيم الاجتماعية لدى هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع الأردني، كون القيم الاجتماعية موجهات لسلوك الشباب وأن التعرف على منظومة القيم وإمكانية تشكلها من قبل الباحثين تمكنهم من توجيه الوجهة الصحيحة بما يساهم في تطور المجتمع الأردني وازدهاره.

وتأثيراتها الإنترنت دراسة تعد الاجتماعية،حيث والتفاعلات العلاقات في نوعية نقلة الإنترنت شبكة أحدثت ولقد متلاحقة ، تغيرات من المعاصر المجتمع به يموج ما ظل في مطلباً مستمراً والمجتمع الفرد مستوى على الاجتماعية موقعا و مثل الشبكة لهذه الجماعية والخدمات كالمواقع وأدواتها Twitter(،Face book)مواقعها خلال من سواء للاتصال المختلفة الأفراد تلبية احتياجات في تساعد معلومات من وينتشر مجموعات، من يومياً عليها ينشأ ما خلال من بالعالم المباشر الاتصال عن بعيداً ذلك إلى وما ...والعلاقات وتكوين الصداقات المعلومات، على والحصول بالآخرين .2011)الهدى، أبو(الخارجي

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال التالي:

ما تأثير مواقع الاتصال الاجتماعي على قيم الشباب الاجتماعية والدينية والسياسية؟ ويمكن توضيح مشكلة الدراسة بصورة اكبر من خلال طرح التساؤلات الآتية ومحاولة الإجابة عليها

1- ما اكثر خصائص مواقع التواصل الاجتماعي اهمية لدى الشباب في المجتمع الاردني؟
2- ما مستوى القيم المختلفة (الاجتماعية،الدينية والسياسية) لدى الشباب في المجتمع الأردني؟
3- ما اثر خصائص مواقع التواصل الاجتماعي على القيم المختلفة (الاجتماعية،الدينية والسياسية) لدى الشباب في المجتمع الأردني؟

الاجتماعية القيم على تأثيرها بيان والإيجابية مع السلبية الآثار ميدانية بصورة تبين لكي الحالية الدراسة جاءت هنا ومن الاجتماعي على التواصل شبكات أثر ما :التالي الرئيس التساؤل عن الإجابة خلال الاجتماعي من التواصل لشبكات ؟ الشباب لدى القيم

أهمية الدراسة:

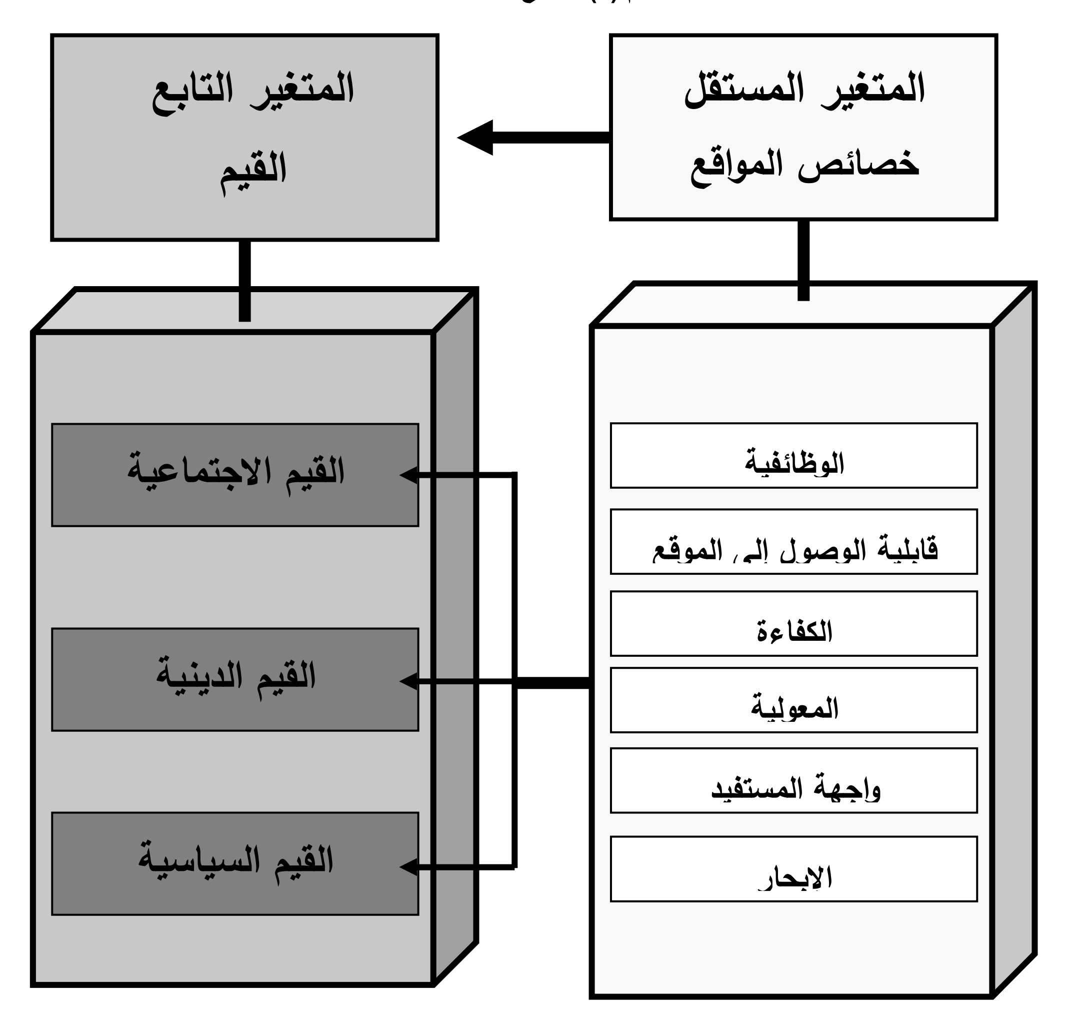
تنبثق أهمية الدراسة من الموضوعات التي تبحثها لاسيما موضوع القيم الاجتماعية فهنالك مجموعة من الأسباب أدت إلى الاهتمام بدراسة القيم داخل مجالات علم النفس والاجتماع أهمها بان النظرية الكفء في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به يجب أن يتضمن موضوع القيم، فمن خلال دراسة القيم في أي مجتمع من المجتمعات يمكن تحديد الايدولوجية أو الفلسفة العامة لهذا المجتمع(خليفة، 1992). كما تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من بين أهم الوسائل التي ساهمت وتساهم في إحداث تغييرات نوعية في القيم الاجتماعية وفي مجمل العلاقات الاجتماعية والثقافية قي المجتمع الأردني والعربي، ومع ذلك لم يحظى هذا الموضوع بالبحث العلمي الجاد والتمحيص من أجل الوقوف على آثارها الحقيقية على القيم الاجتماعية والسياسية والدينية في الأردن وبقية الدول العربية، كما لم تتوصل تلك الدراسات إلى نتائج قطعية بشأن طبيعة هذه التأثيرات وشدتها أو عمقها على مجمل الثقافة العربية والعلاقات الاجتماعية. فهناك فريق من الباحثين يرى أن هذه الشبكات قد عملت على إدخال الكثير من الأنماط الثقافية التي أثرت بصورة سلبية على قيم الشباب الأردني بينما جادل آخرون بأنه لا خوف من انتشار هذه الوسائل في المجتمع لا بل اعتبروها مصادر جديدة لتزويد الشباب بقيم الحداثة والتقدم والحرية والديمقراطية، وإذا كان الاختلاف بين الباحثين حول اثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية غير محسوم حتى اليوم في الأردن والعالم

العربي، فانه لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث والاستقصاء وهو المبرر الأساسي لهذه الدراسة. ولذلك يمكن القول إن أهمية هذه الدراسة تنبع من أهمية الموضوع الذي تعالجه، وهو تأثير خصائص مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية والدينية والسياسية لدى الشباب في المجتمع الأردني، وهو من بين الموضوعات الهامة التي تشغل بال شرائح متعددة من المجتمع الأردني، ويحظى باهتمام الرأي العام والحكومة الأردنية،كما تنبع أهميتها كونها إحدى الدراسات الاجتماعية الميدانية التي تحاول الكشف عن تأثير خصائص مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية والدينية والسياسية لشريحة هامة من المجتمع الأردني ألا وهي شريحة الشباب.

أنموذج الدراسة:

تتطلب المعالجة المنهجية لمشكلة الدراسة في ضوء إطارها النظري ومضامينها الميدانية تصميم أنموذج فرضي في الشكل (1) الذي يشير إلى العلاقات المنطقية بين متغيرات الدراسة تعبيرا عن الحلول المؤقتة التي تقترحها الباحث للإجابة عن الأسئلة البحثية المثارة في مشكلة الدراسة.

الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة



في ضوء أهمية الدراسة ومشكلتها فان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يتمثل ببيان اثر مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية.

وفي ضوء هذا الهدف يمكن تحديد الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف الى اكثرخصائص مواقع التواصل الاجتماعي اهمية حسب وجهة نظر المبحوثين
- التعرف الى مستوى القيم المختلفة (الاجتماعية،الدينية والسياسية) لدى المبحوثين

- التعرف التأثير خصائص مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية المختلفة (الاجتماعية،الدينية والسياسية) لدى الشباب في المجتمع الاردني

فرضيات الدراسة:

- لا يوجد اثر ذودلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) لخصائص مواقع التواصل الاجتماعي في القيم المختلفة لدى الشباب في المجتمع الأردني

وينبثق عن تلك الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) لخصائص مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية لدى الشباب في المجتمع الأردني
- لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) لخصائص مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الدينية لدى الشباب في المجتمع الأردني
- لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) لخصائص مواقع التواصل الاجتماعي في القيم السياسية لدى الشباب في المجتمع الأردني

الإطار النظري

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي من أهم تطبيقات الإنترنت في السنوات الأخيرة، فهي خلقت مجتمعات افتراضية تنطوي على أنماط من التفاعل والسلوك، واجتذبت ملايين المستخدمين من مختلف الأماكن والأعمار.

وبناء على تعريفات الاتصال الذي يتضمن معناه أن تستمع إلى غيرك وتفهمه وذلك لكي يفهمك بشكل أحسن، فهو عملية تبادل بين طرفين ولكل طرف شيء ما يقدمه للآخر ويختلف الاتصال عن الإعلام، إذ أن الإعلام هو عملية نقل من الذي يعرف إلى الذي لا يعرف، أما الاتصال فهو عملية نقل وتبادل المعلومات والأفكار والمهارات والقيم والميول من فرد إلى آخر، أو من فرد إلى مجموعة من الأفراد، أو من مجموعة من الأفراد إلى مجموعة أخرى، أو من آلة إلى أخرى عن طريق وسيلة أو أكثر من وسائل الاتصال وبهدف توجيه أو تعديل أو تغيير سلوك الآخرين نحو الاتجاهات المرغوبة(الدليمي، 2011).

يُعدّ الاتصال عملية تفاعل اجتماعي، يستخدمها الناس لبناء معانٍ تشكل في عقولهم صوراً ذهنية عن العالم، وهم يتبادلون هذه الصور الذهنية عن طريق الرموز، ويعتبر هؤلاء الاتصال مشاركة في فكرة أو اتجاه أو موقف، وما ينتج عن ذلك من تفاعل وتواصل وتغيرات تختلف باختلاف النسق التي تتم فيه العملية (عودة، 1971).

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعية بمجموعة من الخصائص والتي يمكنها في حال توافرها من تحقيق أهدافها المختلفة ومن تلك الخصائص ما يلي(summet ,2013):

- الوظائفية:
- قابلية الوصول الى الموقع:
- الكفاءة:
- المعولية:
- واجهة المستفيد:
- الإبحار:
- المحتوى:

القيم:

إن موضوع القيم قديم قدم الإنسان نفسه، وهو من المواضيع التي نالت اهتمام العلماء والمفكرين والباحثين المختصين في مختلف ميادين العلوم خاصة العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية، حيث تعتبر القيم خاصية من خصائص المجتمع الإنساني، فالإنسان هو موضوع القيم باعتبارها عملية اجتماعية تختص بالبشر وتشتق أهميتها ووظائفها من طبيعة وجود البشر في المجتمع، فلا وجود للمجتمع الإنساني دون قيم، فهما ظاهرتان متماسكتان، حيث بأنهما كسطحي الورقة في تلاصقهما فإذا محونا من أي مجتمع أنساني قيمه فأننا بذلك قد (Kroeber) يشبههما كروبير سلخنا عنه كينونته البشرية (الزيود،2011).

وعلى الرغم من أهمية موضوع القيم, إلا انه ظل لفترة طويلة خاضعا للتأملات الفلسفية بعيدا عن الدراسة العلمية، وفي بداية الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي أخذ الاهتمام بدراسة القيم يتجه إلى الالتزام بالمنهج العلمي، والفضل يعود في ذلك إلى علماء النفس: ثرستون وسبرانجر (خليفة، 1992).

واستمر الاهتمام بدراسة القيم داخل مجالات علم النفس والاجتماع لعدد من الأسباب أهمها بان النظرية الكفء في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به يجب أن يتضمن موضوع القيم، فمن خلال دراسة القيم في أي مجتمع من المجتمعات يمكن تحديد الايدولوجية أو الفلسفة العامة لهذا المجتمع (خليفة، 1992).

بأن القيم تمتاز بمجموعة من الخصائص التي تميزها من غيرها من المفاهيم الاخرى (Ortiz,2011) وكذلك اشار السلوك. أو الاتجاه، أو المعتقد، أو الدافع، أو كالحاجة،

- **مفهوم القيم:**

إن مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية إلا أنه لا يوجد ثمة اتفاق بين العلماء حول تعريف موحد لهذا المفهوم وذلك لاختلاف منطلقاتهم الفكرية وحقولهم الدراسية، فلقد تعددت تعريفات القيم في الأدبيات الاجتماعية والنفسية ومن بين هذه التعريفات:

: تعرف القيم بأنها: "عنصر في نسق رمزي مشترك (Talkott Parsons)حيث نجد تالكوت بارسونز يعتبر معيارا، أو مستوى للاختبار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف" فهي "المعايير التي تحكم بها على كون بأنها : اعتقادات (Hofstad,1990) ويعرفها هوفستاد (Parsons, 1964).الشيء مرغوبا فيه أو غير مرغوب فيه" عامة تحدد الصواب من ألخطأ والأشياء المفضلة من غير المفضلة.

إن التعريفات السابقة تؤكد الاختلاف حول تحديد هذا المفهوم, لكن بالرغم من ذلك فان هناك اتفاق عام بين تلك التعريفات تدور حول أن القيم هي بمثابة معايير اجتماعية للسلوك الإنساني تحدد الصواب من الخطأ، وتحدد المرغوب فيه من المرغوب عنه، وهي معيار للضبط الاجتماعي وموجهات للسلوك الفردي، وهي ليست مجردة أو نظرية وإنما يتم ترجمتها إلى سلوك لها حظ من الثبات وتخضع للتغيير، كذلك فالقيم معيار للحكم على كل ما يؤمن به مجتمع ما من المجتمعات، ويؤثر في سلوك المجتمع بكل أفكاره ومعتقداته وأهدافه وطموحاته، وقد تكون هذه القيم ايجابية أو سلبية لكل ما هو مرغوب أو غير مرغوب فيه، يتمثلها الفرد بصورة صريحة واضحة أو ضمنية خفية تنعكس آثارها في سلوكه، فتحدد مجرى حياته التي تتجلى من خلالها ملامح شخصيته (كنعان، 1999).

وقد تناولت الدراسة بعض من تلك القيم وهي القيم الاجتماعية والدينية والسياسية

الدراسات السابقة التالية :**

- دراسة الدبيسي والطاهات (2013) بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية"، إلى انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة وأن تلك الشبكات أصبحت تشكل مصدراً من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام ومنافسة لوسائل الإعلام التقليدية والصحافة الإلكترونية في ذلك، وكان بعض معلوماتها إيجابياً مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء والبعض الآخر سلبياً مثل محاولة ربط الأحداث الجارية في الدول المجاورة بالوضع الداخلي والتشكيك في مصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الوطنية الرسمية وشبه الرسمية والتحريض على التظاهر أو الاعتصام أو الإضراب واستخدام العامل الديني لإثارة سلوك أفراد المجتمع أو الدعوة لمقاطعة الأنشطة والفعاليات التي تدعو إليها الحكومة.

- أجرت جرار (2011) دراسة بعنوان "المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية". هدفت الدراسة إلى معرفة المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية، على اعتبار أن طبيعة علاقة الشاب بأسرته من أهم المؤشرات على طبيعة تفاعله مع مجتمعه الحقيقي، ولكون الأسرة أحد أهم الركائز الأساسية لتوارث الذاتية الثقافية للشعوب واستمرارها. وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن نسبة الشباب الأردني الذي لديه اشتراك في الفيس بوك تبلغ (74.4)% من مجمل الشباب الأردني، وأن نسبة الذكور المشتركين في الموقع (56%) وهي أكبر من نسبة مشاركة الإناث (44%)، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المشتركين يقومون بتفقد الموقع يوميا (73.8%)، وأن أكثر من نصف الشباب المشترك في الموقع (57.4%) يعتقدون أن اشتراكهم قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم، ورأى (45.6%) من المشتركين أن اشتراكهم في الموقع أثر على حياتهم إيجابيا، و(14.2%) لم يستطيعوا أن يحددوا فيما إذا كان اشتراكهم في الموقع أثر أو لم يؤثر على حياتهم.

الدراسات الأجنبية:

- أجرى مركز (بيو ،2011) الأمريكي للأبحاث دراسة بعنوان "فيس بوك يساعد في تكوين صداقات أفضل"، أظهرت نتائج دراسة مسحية أجراها مركز (بيو) للأبحاث، إن مستخدمي الفيس بوك أكثر ثقة ولديهم قدر أكبر من الأصدقاء المقربين ودرجة انخراطهم في السياسة أعلى، وقال (كيث هاملتون) الذي قاد الدراسة "سرى كم كبير من التكهنات بشأن أثر استخدام مواقع للتواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية للشخص، وتركزت معظمها حول احتمال أن تكون هذه المواقع مضرة بعلاقات مستخدميها وتبعدهم عن المشاركة في العالم".

وأضاف "وجدنا العكس تماماً وإن من يستخدمون مواقع مثل (فيس بوك) لديهم عدد أكبر من العلاقات الوثيقة، واحتمال انخراطهم في الأنشطة المدنية أو السياسية أعلى، وتشير الدراسة إلى تغير كبير في العلاقات الاجتماعية، ويستخدم (47%) من البالغين مواقع التواصل الاجتماعي في ارتفاع عن (26 %) عام (2008) حين أجريت دراسة مماثلة،وكشفت الدراسة أن مستخدمي (فيس بوك) الذين يدخلون الموقع عدة مرات في اليوم أكثر ميلاً

بنسبة (43 %) من مستخدمي الإنترنت الآخرين، وأكثر ميلاً بثلاثة أمثال مِن مَن لا يستخدمون الإنترنت إلى الشعور بأنه يمكن الوثوق في معظم الزائرين.

منهجية الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في إعداد هذه الدراسة وقد تم الاعتماد على مصدرين رئيسيين في جمع البيانات والمعلومات اللازمة وذلك على النحو التالي:

1- المصادر الثانوية: والمعتمدة على المسح المكتبي للأدبيات الاجتماعية الباحثة في موضوعي مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية

2- المصادر الأولية: حيث قامت الباحثة بتصميم استبانة لتجميع بيانات الدراسة والإجابة على أسئلتها

- **أداة الدراسة:** تم تصميم استبانة مكونة من (39) سؤالا

- صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة والاختصاص في موضوع الدراسة وقد تم إجراء التعديلات في ضوء الملاحظات التي أبدوها، كما وتم توزيع الاستبانة على مجموعة من (15) شخصا من أفراد عينة الدراسة للتأكد من فهم المحتوى ولقد تم إجراء التعديلات بناء على ذلك

- ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة من خلال استخدام قيمة معامل كرونباخ ألفا حيث تراوحت قيمته (89.6) بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي و(86.51) للقيم الاجتماعية و (92.5) بالنسبة للاستبانة ككل، لذا يمكن وصف أداة هذه الدراسة بالثبات حيث يشير (Sekera,2006) إلىأن قيمة ألفا تكون مقبولة إحصائياإذا كانت اكبر من (0.60)

مجتمع الدراسة وعينيتها:

يتكون مجتمع الدراسة من شريحة الشباب الذين تقدر نسبتهم (45%) من المجتمع الأردني في المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ تقديرات تعداده حوالي (11 مليون نسمة) ونظرا لصعوبة تحديد حجم مجتمع الدراسة بسبب العدد الكبير لأفراد المجتمع فقد تم اعتباره مجتمع غير محدد ومن ثم فان حجم العينة المثالية للمجتمع غير المحدد هو 386 فردا وعليه فقد تم توزيع 500 استبانة وذلك لضمان الحصول على العدد (sekaran ,2013)وفقا ل المطلوب من الاستبانات, وقد تم استرداد 403 استبانات كان منهم 22 استبانة غير صالحة وتم اعتماد 386 استبانة فقط من بقية الاستبانات.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أولا :وصف شبكات التواصل الاجتماعي

يتعلق هذا الجزء من الدراسة بوصف وسائل التواصل الاجتماعي وهو ما يمثل محاولة الإجابة على التساؤل رقم (1) في مشكلة الدراسة:ما خصائص مواقع التواصل الاجتماعي؟

وقد لجأت الدراسة إلى استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

1- الوسط الحسابي: التحليل الأولي للأسئلة ذوات الإجابة الخماسية .

2- الانحراف المعياري: لتحديد مدى تباعد أو اقتراب إجاباتأفراد العينة عن وسطها الحسابي.

جدول (1)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لخصائص مواقع التواصل الاجتماعي حسب وجهة نظر أفراد العينة

	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية	المستوى	الاتفاق %	عدم لاتفاق %
1	الوظائفية	4.3905	.52881	1	مرتفع	85.8	0
2	القابلية	4.1755	.68348	6	مرتفع	76.2	1.4
3	الكفاءة	4.2625	.59790	5	مرتفع	80.3	0.5
4	المعولية	4.3074	.56094	3	مرتفع	84.2	0.5
5	واجهة	4.2876	.61754	4	مرتفع	78.2	0.3
	المحتوى	4.3876	.52954	2	مرتفع	84.2	0.06
المؤشر العام		4.3140	مرتفع			83.7	0.3

يتضح من الجدول رقم (1) أعلاهأن الوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العينة على كافة الأبعاد التي وهو ما يشير إلىأن مستوى خصائص مواقع التواصل (4.3140) تقيس متغير مواقع التواصل الاجتماعي بلغ الاجتماعي المبحوثة مرتفع من وجهة نظر أفراد العينة، كما يتضح من الجدول أيضا أن المتوسطات الحسابية لكافة

أبعاد مواقع التواصل الاجتماعي مرتفعة مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة تتجه نحو حالة الموافقة على جميع (0.3) في حين كانت نسبة عدم الاتفاق متدنية جدا وبلغت (83.7)الأبعاد التي تقيس هذا المتغير إذ بلغت نسبة الاتفاق كما يلاحظ أن الانحرافات المعيارية للأبعاد المذكورة في الجدول أعلاه متقاربة جدا مما يدل على وجود تجانس وتوافق في استجابات أفراد العينة نحو الفقرات الخاصة بخصائص مواقع التواصل الاجتماعي، **وعند الدخول في (الوظائفي) جاء في مقدمة الأبعاد (1)تفاصيل هذا المتغير (خصائص مواقع التواصل الاجتماعي) نجد أن البعد رقم (لقابلية) في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية.(2)، في حين جاء البعد رقم**

ثانيا:وصف القيم:

يتعلق هذا الجزء من الدراسة بوصف القيم الاجتماعية وهو ما يمثل محاولة الإجابة على التساؤل رقم **(2) في مشكلة الدراسة: ما مستوى القيم الاجتماعية المختلفة لدى الشباب في المجتمع الأردني؟**

جدول (2)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم المختلفة حسب وجهة نظر أفراد العينة

	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية	المستوى	الاتفاق %	عدم الاتفاق %
1	الاجتماعية	3.8057	.72779	1	مرتفع	75.8	1.6
2	الدينية	3.7733	.82716	2	مرتفع	72.3	1.9
3	السياسية	3.6982	.75780	3	مرتفع	69.4	2.5
المؤشر العام		4.3140	مرتفع			70.7	2.01

يتضح من الجدول رقم (2) أعلاه أن الوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العينة على كافة الأبعاد التي وهو ما يشير إلى أن مستوى القيم المختلفة المبحوثة مرتفع من وجهة (4.3140)تقيس متغير القيم الاجتماعية بلغ، نظر أفراد العينة، كما يتضح من الجدول أيضا أن المتوسطات الحسابية لكافة أبعاد القيم المختلفة مرتفعة مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة تتجه نحو حالة الموافقة على جميع الأبعاد التي تقيس هذا المتغير إذ بلغت نسبة الاتفاق كما يلاحظ أن الانحرافات المعيارية للأبعاد (2.01)، في حين كانت نسبة عدم الاتفاق متدنية جدا وبلغت (70.7) المذكورة في الجدول أعلاه متقاربة جدا مما يدل على وجود تجانس وتوافق في استجابات أفراد العينة نحو الفقرات **(القيم (1)**الخاصة القيم المختلفة، وعند الدخول في تفاصيل هذا المتغير مستوى (القيم المختلفة) **نجد ان البعد رقم (القيم السياسية) (3)(الاجتماعية) جاء في مقدمة الأبعاد التي تقيس متغير القيم المختلفة، في حين جاء البعد رقم في المرتبة الأخيرة من حيث مستوى القيم المختلفة بشكل عام.** وبشكل عام نجد أن كافة الأبعاد التي تقيس القيم الاجتماعية سجلت أوساطا حسابية مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتائج الى ما تحظى به القيم الاجتماعية في أي مجتمع بإيمان أفراده بها وتعظيمها وانقيادهم لها فهي قيما شخصية بالدرجة الأولى حيث يشعر ويحس بها الفرد على نحو خاص فالإنسان هو الذي يحمل القيمة ويعبر عنها يراعي المجتمع تنفيذها ويشجع أفراده للاقتداء والتمسك فيها والسير وفق متطلباتها لذلك نجد أنالأفراد على وعي كبير بها داخل وجدانهم ماثلة في أذهانهم لا يستطيعون إنكارها حريصين عليها لتحقيق مصالحهم وقضاء حاجاتهم والتفاعل مع الآخرين في ضوئها

بينما يبين الجدول أعلاه أن مستوى القيم السياسية لدى المبحوثين مستوى منخفض مقارنة بالقيم الاجتماعية وأسباب ذلك حسب وجهة نظر الباحثة يعود إلى ما يلي:

- تدني البعد المعرفي لدى الأفراد في المجتمع الأردني والذي يشمل على معرفة النظام السياسي وبيئته وقوانينه ومدخلاته ومخرجاته.
- تدني مستوى مؤسسات التنشئة السياسية كالأحزاب السياسية ووسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني والقيادات والمجالس المحلية.
- ضعف المشاركة السياسية للمواطنين خاصة شريحة الشباب.

إختبار فرضيات الدراسة:

يتعلق هذا الجزء من الدراسة باختبار فرضيات الدراسة الرئيسة وهما فرضية واحدة والفرعية وهي ثلاث فرضيات وذلك من أجل تحديد علاقات الأثر وصولاً إلى تقديم النتائج و توضيح سلوك العلاقات ما بين متغيرات α كقاعدة لرفض أو قبول الفرضيات، بمعنى إذا كانت قيمة (α ≤ 0.05)الدراسة،وقد تم اعتماد مستوى الدلالة فإننا نقبل الفرضية العدمية.5%فإننا نرفض الفرضية العدمية، وإذا كانت أعلى من 5%تساوي أو اقل من ومن اجل اختبار فرضيات الدراسة الحالية التي تهتم بتحديد اثر المتغير المستقل (خصائص مواقع التواصل الاجتماعي) في المتغير التابع (القيم المختلفة) فإن الوسائل الأقرب ملائمة لتحديد ذلك الأثر وسائل الإحصاء كونها الأكثر ملائمة لطبيعة البيانات، وان استخدامها يستلزم الإيفاء بشرطين أساسيين هما:(Parametric)المعلمي

أ- عدم وجود ارتباط عالٍ وتداخل خطي Multi colinearity بين المتغيرات المستقلة.

ب- التوزيع الطبيعي للبيانات.
وللتأكد من توافر الشرطين المذكورين، فإن الشرط الأول يستوفى باختباري (معامل تضخم التباين VIF و(التباين المسموح به Tolerance)و(معامل الالتواء Skewness) والشرط الثاني يستوفى باحتساب (معامل الالتواء Skewness) ، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية، تم الحصول على النتائج المبينة بالجدول رقم (3) أدناه:

جدول (3)
نتائج اختبارات (معامل تضخم التباين) (التباين المسموح به)،(معامل الالتواء) لخصائص مواقع التواصل الاجتماعي

	معامل تضخم التباين VIF	معامل التباين المسموح به Tolerance	Skewnessمعامل الالتواء
الوظائفي	1.432	.6980	0.311
القابلية	1.461	.6890	0.373
الكفاءة	1.401	.7140	0.265
المعولية	1.527	.6550	0.420
واجهة المستفيد	1.592	.6280	0.322
الإبحار	1.645	.632	.356
المحتوى	1.335	.672	.321

وتشير قاعدة القرار إلى أن قيمة (VIF) إذا تجاوزت (10) وقيمة (Tolerance) اقل من (0.05) فهذا يعني أن هناك مشكلة حقيقية تتعلق بوجود ارتباط عالٍ وتداخل خطي بين المتغيرات المستقلة، وإذا بلغت قيمة معامل الالتواء (Skewness،الخطيب) (2009) (1) فأكثر فهذا يعني أن البيانات لا تتوزع توزيعاً طبيعياً (Hair et al.,1988)،(Kleinbaum et al.,1988) وبالنظر للنتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (3) أعلاه يظهر أن جميع قيم معامل التضخم كانت اقل من(10) وقيم التباين المسموح به اكبر من (0.05) ، وقيم الالتواء اقل من(1) وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الشروط المطلوبة قد استوفيت.

اختبار علاقات الأثر:
يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى اختبار فرضية الدراسة الرئيسة الأولى وفرضياتها الفرعية الثلاث والتي تنص على:لايوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) في خصائص المواقع التواصل الاجتماعي القيم المختلفة.
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد في اختبار هذه الفرضية وفرضياتها الفرعية (3) وقد كانت نتائج اختبار هذه الفرضية وهو ما يمثل محاولة الإجابة على التساؤل رقم من أسئلة الدراسة. كالآتي:

1- اثر خصائص مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية لدى الشباب في المجتمع الأردني.

يتعلق هذا الجزء من الدراسة باختبار الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسة الأولى والتي تنص:لايوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) لمواقع التواصل الاجتماعي بأبعادها(الوظائفية, القابلية, الكفاءة ,المعولية, واجهة المستفيد,الإبحار,المحتوى) في القيم الاجتماعية. ويبين الجدول (4) أدناه نتائج هذا الاختبار.

جدول(4)
نتائج اختبارالانحدار المتعدد لأثر خصائص مواقع التواصل الاجتماعي (الوظائفية, القابلية, الكفاءة, المعولية, واجهة المستفيد,الإبحار, المحتوى) في **القيم الاجتماعية** لدى افراد العينة

المتغير المستقل: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	Betaقيمة	(T)قيمة	مستوى الدلالة
الوظائفية	.123	2.324	.021
القابلية	.038	.557	.578
الكفاءة	.123	2.417	.016
المعولية	-.016	-.306	.759

واجه المستفيد	.006	.114	.909
الإبحار	.057	.766	.444
المحتوى	.394	7.900	.000
(R2)قيمة	.277		
(F)قيمة	22.073		
مستوى الدلالة	0.000*		

* Sig ≤ 0,05

يشير الجدول رقم (4) أعلاهإلى إن مواقع التواصل الاجتماعي بخصائصه المختلفة تمارس أثراً معنوياً
(0.05) وهي قيمة معنوية عند≥(22.073) المحسوبة والبالغة (F)في القيم الاجتماعية وذلك يظهر من خلال قيمة
وهو ما يشير أيضاً إلى معنوية الأنموذج.
من (27.7%) إلى إن خصائص مواقع التواصل الاجتماعي تفسر ما نسبته (27.7) والبالغة (R2)وتدل قيمة
تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في الأنموذج.(72.3%)التغيرات الحاصلة في الاستجابة في حين إن
وتشير نتائج التحليل الجزئي أن أكثر خصائص مواقع التواصل الاجتماعي إسهاماً في التأثير على القيم
وهي قيم معنوية عند مستوى (7.900 t)، (394 beta. (T و Betaالاجتماعيةهو بعد المحتوى من خلال قيم
(2.324 t) و(123beta.) (2.417t) و(123. beta (T و Beta) تلاه كل من الكفاءة والوظائفية وبقيم 0.05)≥
.(0.05)على التوالي وهي قيم معنوية عند مستوى ≥
في حين لم تسجل بقية خصائص مواقع التواصل الاجتماعي إسهاماً معنوياً في التأثير، إن نتائج الاختبار
سابقة الذكر تشير إلى أن الأثر الواضح في الجدول أعلاه لخصائص المواقع الاجتماعية على القيم الاجتماعية لدى الشباب في المجتمع الأردني والذي يبلغ مقداره (29%) هي نسبة منطقية حيث أن شريحة الشباب هم أكثر عرضة لهذا التأثير فهم يرفضون كل ما هو تقليدي ويسعون وراء كلما هو جديد.
ويعتقد الباحثين بان اسهام خصائص مواقع التواصل الاجتماعي في التاثير على القيم الاجتماعية قد يعود للأسباب التالية:

- أن الشباب أكثر الفئات الاجتماعية استخداما لتلك المواقع هروبا من مشقات الروتين اليومي وأعباء الحياة وللتنفيس العاطفي أو للمنفعة أوللإشباع المعرفي والوجداني خاصة في ظل زيادة الأوقات التي يقضيها في استخدام تلك المواقع وبهذا فهم أكثر عرضة لتأثيرها

كذلك يتبين من الجدول رقم (4) بان خاصية المحتوى للمواقع الاجتماعية تمارس دورا في أثرها على القيم الاجتماعية لدى الشباب ويعتقد الباحثين أن سبب ذلك يعود إلى:

- أن المحتوى لا يخلو وهو مشحون بقيم مختلفة مما يزيد من إزالة بعض القيم الموجودة لدى الشباب وتثبيت قيم جديدة محلها
- أن متغيرات المحتوى له قدرة على استمالة الشباب وإقناعهم لتنوعها وشموليتها لكافة المواضيع من حيث المضامين والتقنيات العالية وتراكم مصادر المعلومات والبيانات وسهولة الوصول إليها وقدرتها على تلبية رغباتهم واحتياجاتهم
- تتميز المعلومات المتوفرة في المواقع بالحداثة والدقة وتقديم مادة خالية من الأخطاء اللغوية وتتمتع بدرجة عالية من الموثوقية والشموليةمما يزيد من اثر تلك المواقع على القيم الاجتماعية لدى الشباب في المجتمع الأردني

وبناءً على ما تقدم وتأسيساً عليه، ترفض الفرضية العدمية الفرعية الأولى ونقبل الفرضية البديلة
لخصائص مواقع التواصل الاجتماعي (0.05)≥αالتالية بديلاً عنها: يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى
(الوظائفية, القابلية, الكفاءة, المعولية, واجهة المستفيد,الإبحار,المحتوى) في القيم الاجتماعية لدى الشباب في المجتمع الاردني وان المحتوى اكثر الخصائص تأثيرا في القيم الاجتماعية.

2- اثر خصائص مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الدينية لدى الشباب في المجتمع الأردني

يتعلق هذا الجزء من الدراسة باختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسة الأولى والتي
) لوسائل التواصل الاجتماعي بأبعادها (الوظائفية, القابلية, α≤0.05)تنص:لايوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى
الكفاءة, المعولية, واجهة المستفيد,الإبحار,المحتوى) في القيم الدينية.
ويبين الجدول(5) نتائج هذا الاختبار.

جدول (5)
نتائج اختبار الانحدار المتعدد لأثر خصائص مواقع التواصل الاجتماعي في **القيم الدينية** لدى الشباب في المجتمع الاردني

المتغير المستقل : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	Betaقيمة	(T)قيمة	مستوى الدلالة
الوظائفية	.196	3.465	.001
القابلية	.188-	-2.568	.011
الكفاءة	.042	.763	.446
المعولية	.026	.459	.647
واجهة المستفيد	.072	1.263	.207
الإبحار	.217	2.712	.007
المحتوى	.194	3.625	.000
(R^2قيمة (	.165		
(Fقيمة (	11.883		
مستوى الدلالة	0.000*		

* Sig ≤ 0,05

يشير الجدول رقم (5) أعلاه إلى إن مواقع التواصل الاجتماعي بخصائصها المختلفة تمارس أثراً معنوياً وهو ما (0.05) وهي قيمة معنوية عند≥(11.883) المحسوبة والبالغة (F)في القيم الدينية وذلك يظهرمنخلال قيمة يشير أيضاً إلى معنوية الأنموذج.

من التغيرات (16.5%) إلى إن مواقع التواصل الاجتماعي تفسر ما نسبته (16.5) والبالغة (R2)وتدل قيمة %) تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في الأنموذج .83.5)الحاصلة في الاستجابة في حين إن

وتشير نتائج التحليل الجزئي أن أكثر خصائص مواقع التواصل الاجتماعي إسهاماً في التأثير على القيم وهي قيم معنوية عند مستوى (3.625 t)، (194beta.) T و Betaالدينية هو بعد المحتوى من خلال قيم (t 2.712) و (196beta.) (3.465t) و(196. beta (T و Beta) تلاه كل من الوظائفية والإبحار وبقيم 0.05)≥ .(0.05)على التوالي وهي قيم معنوية عند مستوى ≥

في حين لم تسجل بقية خصائص مواقع التواصل الاجتماعي إسهاماً معنوياً في التأثير.

إن نتائج الاختبار سابقة الذكر تشير إلى أن هناك اثر لخصائص المواقع الاجتماعية على القيم الدينية لدى الشباب في المجتمع الأردني يبلغ مقداره (1.8%) وهذا الأثر يؤكد بان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواقع الاجتماعية والقيم الدينية لدى الشباب في المجتمع الأردني ويعتقد الباحثين أن ذلك يعود إلى ما يلي:

- شعور الشباب الذين يتميزون بالقوة والقدرة بالإقصاء والتهميش وانتشارالبطالة وانعدام الفرص الاقتصادية وضعف نظم الرعاية الاجتماعية التي توفرها الدولة لهم مما تدفعهم للجوء لأطراف بديلة عبر تلك المواقع.
- تضاؤل دور ورقابة مؤسسة العلماء والمسجد حيث أصبحت القيم الدينية شأنا فرديا للشاب يناقشها مع أفراد ينتمون إلى مذاهب دينية إسلامية مختلفة أو مناقشتها مع أفراد من توجهات دينية أخرى مما يولد اثر بشكل عام لتلك المواقع على القيم الدينية

كما يتبين من الجدول رقم (4) أن لمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي الأثرالأكبر على قيم الشباب الدينية وذلك يعود حسب اعتقاد الباحثين إلى ما يلي:

- ضعف أو ندرة المحتويات عبر المواقع الاجتماعية الصادرة عن مؤسسة العلماء والمساجد التابعين لوزارة الأوقاف والتي تؤكد وترسخ القيم الدينية لدى الشباب في المجتمع الأردني
- إن المعلومات الدينية المتوفرة في المواقع الاجتماعية تتميز بالحداثة والدقة وخالية من الأخطاء اللغوية والدينية وان مصادر المعلومات الدينية فيها مصادر تتميز بالموثوقية والشمولية حسب الاعتقاد الراسخ عند شريحة الشباب.

وبناءً على ما تقدم وتأسيساً عليه، ترفض الفرضية العدمية الفرعية الثانية ونقبل الفرضية البديلة
لمواقع التواصل الاجتماعي بأبعادها (0.05≥ αالتالية بديلاً عنها: يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى
(الوظائفية, القابلية, الكفاءة, المعولية, واجهة المستفيد,الإبحار, المحتوى) في القيم الدينية لدى الشباب في المجتمع الأردني.وان المحتوى اكثر الخصائص تأثيرا في القيم الدينية.

3- اثر وسائل التواصل الاجتماعي في القيم السياسية لدى الشباب في المجتمع الأردني

يتعلق هذا الجزء من الدراسة باختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسة الأولى والتي تنص
لمواقع التواصل الاجتماعي بأبعادها (الوظائفية, القابلية, (0.05 ≥ α):لايوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى
الكفاءة, المعولية, واجهة المستفيد,الإبحار, المحتوى) في القيم السياسية.
ويبين الجدول(6) نتائج هذا الاختبار.

جدول (6)

نتائج اختبارالانحدار المتعدد لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في **القيم السياسية** لدى الشباب في المجتمع الاردني

المتغير المستقل: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	Betaقيمة	(T)قيمة	مستوى الدلالة
الوظائفية	-.025	-.428	.669
القابلية	-.087	-1.125	.261
الكفاءة	.130	2.274	.024
المعولية	-.001	-.020	.984
واجهة المستفيد	.082	1.361	.174
الإبحار	.215	2.555	.011
المحتوى	.132	2.350	.019
(R2)قيمة	.077		
(F)قيمة	5.583		
مستوى الدلالة	0.000*		

* Sig ≤ 0,05

يشير الجدول رقم (6) أعلاه إلى إن مواقع التواصل الاجتماعي بخصائصه المختلفة تمارس أثراً معنوياً
وهو (0.05) وهي قيمة معنوية عند≥(5.583) المحسوبة والبالغة (F)في القيم السياسية وذلك يظهر من خلال قيمة
ما يشير أيضاً إلى معنوية الأنموذج.
(7.7%%) إلى إن خصائص مواقع التواصل الاجتماعي تفسر ما نسبته (7.7) والبالغة (R2)وتدل قيمة
تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في الأنموذج.(92.3%)من التغيرات الحاصلة في الاستجابة في حين إن
وتشير نتائج التحليل الجزئي أن أكثر خصائص مواقع التواصل الاجتماعي إسهاماً في التأثير على القيم
وهي قيم معنوية عند مستوى (2.555 t)، (215beta. (T و Betaالسياسية هو بعد الإبحار من خلال قيم
(t 2.274) و (130beta.) (2.350t) و(132. beta (T و Beta) تلاه كل من المحتوى والكفاءة وبقيم0.05≥
.(0.05)على التوالي وهي قيم معنوية عند مستوى ≥
في حين لم تسجل بقية خصائص وسائل التواصل الاجتماعي إسهاماً معنوياً في التأثير.
إن نتائج الاختبار سابقة الذكر تشير إلى أن هناك اثر لخصائص مواقع التواصل الاجتماعي على القيم
السياسية لدى الشباب في المجتمع الأردني يبلغ مقداره (9.4%)وهذا الأثر يؤكد بان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية
بين المواقع الاجتماعية والقيم السياسية لدى الشباب في المجتمع الأردني وتعتقد الباحثة أن ذلك يعود إلى ما يلي:

- ضعف وتضاؤل دور مؤسسات التنشئة السياسية وتلاشي مؤسسات السلطة التقليدية كالأحزاب والنقابات العمالية التي جسدت هويات الكثيرمن الناس وولاءاتهم ومشاركتهم السياسي وغياب التركيز على الشباب في برامج تلك

المؤسسات مما أدى إلى اثر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام على القيم السياسية لدى الشباب في المجتمع الأردني
كما يتبين من الجدول رقم (6) أن للإبحار في مواقع التواصل الاجتماعي الأثر الأكبر على قيم الشباب السياسية وذلك يعود حسب اعتقاد الباحثين إلى ما تتميز به المواقع الاجتماعية بتوافر خبرات شاملة وأنها تساعد على الوصول إلى الصفحات السياسية المطلوبة من قبل الشباب بسهولة وان للمواقع الاجتماعية روابط فرعية وإمكانية لتصفح مواقع سياسية أخرى.
وبناءً على ما تقدم وتأسيساً عليه، ترفض الفرضية العدمية الفرعية الثالثة ونقبل الفرضية البديلة التالية بديلاً عنها : يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \le (0.05)$ لمواقع التواصل الاجتماعي بأبعادها (الوظائفية, القابلية, الكفاءة, المعولية, واجهة المستفيد,الإبحار, المحتوى) في القيم السياسية لدى الشباب في المجتمع الأردني.وان الابحار اكثر الخصائص تأثيرا في القيم السياسية.

النتائج:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1- تعتبر الوظائفية اكثر خصائص مواقع التواصل الاجتماعية اهمية، والقابلية تعتبر من ادنى الخصائص من حيث الاهمية حسب وجهة نظر الشباب في المجتمع الاردني.
2- تعتبر القيم الاجتماعية من اعلى مستويات القيم المختلفة لدى الشباب في المجتمع الاردني ويليها القيم الدينية، وتعتبر القيم السياسية من ادنى المستويات لديهم.
3- ان لخصائص مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا في القيم الاجتماعية لدى الشباب في المجتمع الاردني، وان المحتوى اكثر هذه الخصائص تأثيرا.
4- ان لخصائص مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا في القيم الدينية لدى الشباب في المجتمع الاردني، وان المحتوى اكثر هذه الخصائص تأثيرا .
5- ان لخصائص مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا في القيم السياسية لدى الشباب في المجتمع الاردني، وان الابحار اكثر هذه الخصائص تأثيرا.

التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

1- دعوة مؤسسات المجتمع المدني للقيام بأدوارها تجاه التصدي لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وتوعية الطلبة بتلك المخاطر وعلى النحو التالي:
- نشر الوعي لتوعية الشباب حول أخطار وتهديدات الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمة، والتي تحافظ وتعمل على تماسك النسيج الاجتماعي للمجتمع، حيث ليس المهم إعداد الشباب وتأهيلهم للتعامل مع تقنيات الحاسوب وتطبيقاته وحسب، بل الأهم من ذلك، توعيتهم بتلك الأخطار والتهديدات الناجمة عن الاستخدام بالإضافةإلى تعريفهم بالآثار الايجابية.
- عقد دورات تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات الشباب وقدراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة قضاياهم وقضايا المجتمع.
- استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية القيم لدى شريحة الشباب في المجتمع الأردني، من خلال إنشاء الصفحات والحسابات على تلك المواقع في إطار تربوي منظم.
- دعوة الأنظمة التعليمية لغرس الوعي الديني ومبادئ المواطنة وقيم التضامن الاجتماعي والقبول للأخر والتركيز على المهارات التحليلية الضرورية والتفكير النقدي

2- دعوة الدولة لمراجعة قوانينها وإصدار قوانين عصرية تحكم التعامل مع الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وتطبيقاتها المتمثلة بمواقع التواصل الاجتماعي, كذلك مراجعة تشريعاتها بما يكفل تفعيل المؤسسات ذات الصلة في نشر الوعي بمخاطر تلك الوسائل، ليس فقط على القيم السياسية ولكن على النسق القيمي كاملا.
3- العمل على إيجاد إعلام قيمي في ظل الإعلام الجديد لمواجهة أبعاد تلك الشبكات وأثرها في النسق القيمي للمجتمع حاملا للقيم التي تدفع المجتمع قدما، على ان يكون الشباب احد ركائزه الرئيسية.
4- دعوة المؤسسات الدينية الرسمية وغير الرسمية بعقد دورات توعية عن أخطار تلك الوسائل الاتصالية الحديثة في جميع محافظات المملكة وبما يعزز أواصر الثقة بين الشباب وبين تلك المؤسسات وبما يجنبهم ويحميهم من الوقوع فريسة الأفكار الخبيثة التي تتستر بغطاء ديننا الحنيف والعمل على إنتاج خطاب ديني منفتح ومحاربة الفكر بالفكر.
5- ضرورة توعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم وخاصة في المجال السياسي والسعي نحو تطوير التشريعات التي تضمن ممارسة الشباب لحقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي كفلها الدستور الأردني، والمواثيق الحقوقية الإنسانية الدولية؛
6- أهمية تقديم برامج إعلامية تشجع الشباب على ضرورة المشاركة السياسية وتنمي لديهم قيم الولاء والانتماء للوطن.

7- أهمية دعم مشاركة الشباب في الحياة السياسية ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة من خلال ترشيح قيادات شابة ودعمها وإعداد وتدريب الكوادر الشابة ورفع وتعزيز مستوى وعيهم بأهمية المشاركة السياسية.
8- يجب على الجامعات أن ترفع بصورة مستمرة خاصة في الوقت الراهن دراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد خاصة الشباب نتيجة لما تؤثر به على سلوك الشباب وعلى القيم والمفاهيم والثقافة والهوية المحلية.

اولا: المصادر والمراجع العربية

ابن خلدون، عبد الرحمن، المقدمة، دار الفكر، دمشق، 1992.

إبراهيم، يوسف حنا، (1998). **"النمط القيمي للأبناء ومستوى صراع القيم لدى الأبناء من طلبة الجامعة"**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

أبو الهدى، اسلام عبدالقادر عبدالقادر(2011). **استخدام طلاب الجامعة للانترنت وعلاقتة بأبعاد الاغتراب لديهم**. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة،ع75،الجزء الاول،يناير.

أبو زيد، إبراهيم أحمد، (1987). **"سيكلوجية الذات والتوافق"**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أبو عرقوب، إبراهيم والجوازنة، إبراهيم، (2009). **"أثر وسائل الدعوة وأساليب الاتصال في زيادة تدين طلبة قسم الدعوة والإعلام الإسلامي في كلية الشريعة**، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مجلد 7، عدد 3، 178.

أحمد ، لطفي بركات . (1986)، **" في فلسفة التربية "** . الرياض : دار المريخ للنشر،27.

إسماعيل، سعاد خليل، (1975). **"مطالب التنمية على محتوى التربية في الوطن العربي"**، مجلة التربية الجديدة، العدد السابع، كانون الأول،66.

جرار،ليلى احمد، (2011). **المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الاسرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

خليفة، عبداللطيف، (1992). **"ارتقاء القيم، دراسة نفسية"**، عالم المعرفة، العدد (160)، المجلة الوطنية للثقافة والفنون والآداب، الكويت،67.

الدبيسي، عبدالكريم علي، والطاهات، زهير ياسين، (2013)، :**دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية"**، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، م 40، ع1، 66.

الدليمي، عبدالرزاق محمد، (2012). **"مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد"**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،46.

الدليمي، عبدالرزاق محمد،(2011). **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**،عمان: دار وائل للنشر،34.
زاهر، رامي، (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية،ع 15، عمان: جامعة عمان الأهلية،13.

الزيود، ماجد، (2005)، **"الشباب والقيم في عالم تغير"**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.18.
شكور، خليل، (1998). **"أمراض المجتمع (الأسباب – الوقاية والعلاج)**: دار العربية للعلوم،55.

References

Brown Radcliff, (1963). **Structure and Function in Primitive Society**, Cohcn and West Lid, London

Durkheim, E. (1953). **Sociology and Philopsphy**, Farm Slated by D.F. Pococh Glencoe, Free Press

Diaz-Ortiz, Claire. (August 30, 2011), **Twitter for Good: Change the World One Tweet at a Time**، USA: Jossey-Bass; 1 edition.

Hofstad, G (1990). **Measuring Organizational Cultures: A Qualitative and Qualitative Study Across Twenty Cases**, Administrative Science Quarterly.319-286: 235.

KarbiniskiAren. (2010). **"Facebook and the Technology Revolution**, N, Y Spectrum Puplications.

Electronic references

Boyd, D and M, Ellison, (2007). Available: http://jcmc.indiana.edu/vo113/issue1/boyd.ellison.html.

Peisker, M. (2011). Available: http://www.culturaldiplomacy.org

Safko.L. (2010). Available: http://www.worldcat.org

Brief Biography of the author

Talal Al-Qdah



Talal Abdel Karim Al-Qdah is currently assistants Prof. at Universityof Jordan / school of social work , he was the acting Director of community development center and has been so since the completion of PHD Degree in Sociology at University of Jordan in 2013 and his Master's Degree in Social Work at McGill University in 2002 and master degree in Advocacy from AED 2010 . In addition to his role as centre director, Al-Qdah is teaching introduction to social work, social policy, community organizing, research methods and graduation project. Prior to joining the McGill Middle East Program for civil society and peace building, Talal Al-Qdah spent 15 years working in the field of social development. His experience with the Ministry of Social Development has encompassed fieldwork, training and even the managerial side of social development.